



وكالة الأنباء الإرترية

ግዕዝ ኤፍ ኤርፐራ

ERITREAN NEWS AGENCY

نشرة نصف شهرية يصدرها مكتب الثقافة والإعلام لجبهة التحرير الإرترية - العدد الثالث عشر / 15 مارس 2020

رئيس المكتب التنفيذي يلتقي بالشباب في منطقة أومال

يوم الجمعة الموافق 13 من مارس الجاري التقى المناضل محمد إسماعيل همد رئيس المكتب التنفيذي لجبهة التحرير الإرترية بالشباب بمنطقة أومال. وكان اللقاء لقاء تنويريا شرح فيه المناضل أبو ملكة الأوضاع في داخل إرتريا ودول الجوار والمحيط الإقليمي والدولي. كما تحدث عن مخرجات المؤتمر العاشر للجبهة مبينا دور الشباب في التغيير القادم وفي استمرار الجبهة واضطلاعها بدورها التاريخي في حماية وصون المشروع الوطني الإرتري، ونضالها بجانب التنظيمات الوطنية والمجلس الوطني حتى اسقاط النظام الدكتاتوري وإرساء دولة المؤسسات و الحرية والديمقراطية والعدالة. وأبدى الشباب بدورهم حماسا عاليا وتفاعلا ايجابيا تمثل في أسئلتهم واستفساراتهم ومدخلاتهم القيمة وابدوا استعدادهم للعمل الدؤوب حتى تحقيق النصر. هذا وقد حضر اللقاء عضو المجلس التشريعي مسؤول الشؤون الإدارية في المجلس التشريعي، وكذلك عضو المجلس التشريعي مسؤول منطقة أومال.



موقع عربي 21 ينشر نداء دائرة العلاقات الخارجية

نشر موقع عربي 21 نداء دائرة العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الإرترية وذكر أن جبهة التحرير أهابت بكل المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المجال الإنساني للالتفات إلى أوضاع اللاجئين الإرتريين في معسكرات اللجوء في كل من السودان واليمن وإثيوبيا.

وقالت الجبهة، في بيان لها الأحد، وصل "عربي 21" نسخة منه، إن اللاجئين الإرتريين "يعانون من ظروف صحية واجتماعية قاسية"، داعية لمد يد "العون والمساعدة، خاصة الصحة الوقائية في ظل ظروف انتشار الاوبئة الفتاكة، وعلى رأسها وباء فيروس كورونا الذي أصبح مهددا خطيرا في كل أرجاء المعمورة."

وأضافت: "تعيش في هذه المخيمات (السودان واليمن وإثيوبيا) أعداد كبيرة من الإرتريين من الأطفال والنساء وكبار السن الذين يحتاجون إلى الرعاية الصحية الأولية والوقائية. راجين أن يجد ندائنا الاهتمام، ونخص بذلك منظمة الصحة العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى والمحلية العاملة في المجال الصحي."

كما ناشدت جبهة التحرير الإرترية "المواطنين الإرتريين في هذه المعسكرات الاهتمام بالإرشادات الطبية وصحة البيئة في مخيماتهم، سائلين الله أن يحفظ الجميع من كل سوء."



 ግዕዝ ኤፍ ኤርፐራ

 Eritrean Liberation Front

 Foreign Relation Bureau

 ግዕዝ / No 62020

 APY Date 13/03/2020

 رقم / تقرير / التاريخ

 نداء السبتي

 تهيب جبهة التحرير الإرترية بكل المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المجال الإنساني للالتفات إلى أوضاع اللاجئين الإرتريين في معسكرات اللجوء في كل من السودان واليمن وإثيوبيا والذين يعانون من ظروف صحية واجتماعية قاسية بمد يد العون والمساعدة خاصة الصحة الوقائية في ظل ظروف انتشار الأوبئة الفتاكة وعلى رأسها وباء فيروس كورونا الذي أصبح مهددا خطيرا في كل أرجاء المعمورة.

 نرجين في هذه المنظمات اعادة تهيئة من الإرتريين من الأطفال والنساء وكبار السن الذين يحتاجون إلى الرعاية الصحية الأولية والوقائية راجين أن يجد ندائنا الاهتمام ونخص بذلك منظمة الصحة العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى والمحلية العاملة في المجال الصحي

 كما نشاهد الاخوة المواطنين في هذه المعسكرات الاهتمام بالإرشادات الطبية وصحة البيئة في مخيماتهم سائلين الله أن يحفظ الجميع من كل سوء.

 دائرة العلاقات الخارجية

 مكتب المنظمات الإقليمية والدولية

 Elofforeignrelation2019@gmail.com





حالة هروب عام تنتاب العائدون من السعودية



الإشاعات التي تبتها بشأن عدم العمل بنظام ضريبة الأثنين في المنة التي يعفى بموجبها القادمون من خارج البلاد من التجنيد وتأكيد أنهم مشمولين بالتجنيد ، بالإضافة لحمولات التجنيد الواسعة التي يقوم بها النظام وهي في حقيقة الأمر تدفعهم دفعا لمغادرة البلاد لأنهم من الفئات غير المرغوب فيها.

أفادت مصادر موقع أدال في إرتريا ، أن الأعداد الكبيرة التي عادت من المملكة العربية السعودية والتي إستفادت من الإعفاء الذي منحه الحكومة السعودية للإرتريين ، بدأت تغادر إرتريا بأعداد كبيرة هربا من ما تعتقد أن النظام يخطئه لها.والجدير ذكره أن الحكومة تتعمد إثارة هلع هذه الفئة عبر

النظام يقوم بحملة تجنيد واسعة



أفادت مصادر موقع أدال أن الأجهزة الأمنية للنظام شنت خلال الأسبوع المنصرم حملة تجنيد واسعة شملت مدن دقي أمحري وعدي قيح ومندفرا وعدي خالا وكرن ومصوع ، وكانت أقواها على الإطلاق الحملة التي قامت بها في مدينة مصوع من حيث كثافتها وأقتحامها للمنازل والعنف الذي مورست به ، وأن حملة التجنيد وطريقة تنفيذها تسببت في تشريد كثير من الأسر وتعطل مصالحها وتوقف أعمالها وهروب أعداد كبيرة من الشباب ، وأضاف المصدر أن أسباب حملة التجنيد مجهولة وتتردد في الشارع الكثير من الشائعات التي تقول أن الذين يتم تجنيدهم يتم إرسال قوات للمشاركة في الحرب في ليبيا ويبرر من يقول ذلك بالحملة التي يشنها اعلام النظام على تركيا بعد دخولها كداعم لحكومة السراج ، وشائعة أخرى تقول أن القوات سيتم إرسالها للصومال تنفيذا لاتفاقات سرية تمت بين رئيس الوزراء الأثيوبي أبي أحمد والرئيس الصومالي فرماجو وأسياس.

أخيرا حزب الجبهة الشعبية يصعد للسطح!!

ذكرت مصادر موقع أدال أن سمنارات واسعة تنتظم كل إرتريا يقودها حزب الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة في محاولة حثيثة من قبل الطغمة الحاكمة في إرتريا بدأت منذ ثلاثة أشهر لإعادة الحزب من جديد. ويقود هذه السمنارات ثلاثة شخصيات من الحزب ، هم وزير الخارجية عثمان صالح ، وأمين الشؤون الاقتصادية في الحزب حقوس قبرهوت (حقوس كشا) ، وأمين الشؤون السياسية في الحزب يماني قيرآب (مونكي) وتتمحور موضوعاتها حول الحفاظ على السلام والاستقرار والأمن الداخلي للبلاد وإبراز القيم السمة للمجتمع الإرتري ومكافحة الظواهر السلبية وتقوية الانتاجية للمواطنين عبر تنفيذ أنشطة تركز على التوعية والتنظيم والتجهيزات المهنية ، وحول الفرص الداخلية ركز المحاضرون على السلام باعتباره أساس التنمية ، كما أفردوا مساحات واسعة للتصدي للمحاولات الخارجية والداخلية الهادفة لزرع الفتنة والانقسام وبث الأفكار الهدامة ودون الوطنية.



وأضاف المصدر أن الهاجس الأمني الخارجي والداخلي هو المسيطر على كل السمنارات وكان النظام يتوقع حدوث اختراق خارجي أو شرخ داخلي ليس باستطاعته لملمت أطرافه خاصة وأن آثار وتداعيات أحداث مقارح لازالت مستمرة.والجدير ذكره أن أغلبية أعضاء اللجنة المركزية للحزب قد تم اعتقالهم وآخرون هربوا لخارج البلاد ولم يتبق منهم إلا القليل الذي يعد على أصابع اليد الواحدة ، و أن الحزب قد فقد منذ مدة طويلة شرعيته لعدم عقد مؤتمراته الدورية فأخر مؤتمر له عقد منذ أكثر من خمسة وعشرين عاما ، كما أنه فقد هياكله القيادية والإدارية.



الطغمة الحاكمة تنزح بطريقة ملفتة نحو مصوع !!



أفادت مصادر موقع أدال في العاصمة أسمرأ أن

الدكتاتور أسباس نقل مقر سكنه وعمله إلى مدينة مصوع ، كما أن قيادة القوة الجوية هي الأخرى نقلت مقرها لمدينة مصوع ، أما قيادة وزارة الدفاع بدأت تنتقل لمنطقة دنقلوا وأن حركة الانتقال إلى مصوع متواصلة بصورة مكثفة وغير معلنة لكثير من مقرات الأجهزة الحساسة وأن الأسباب وراء نقل المقرات إلى مدينة مصوع مجهولة ، وأضاف المصدر أن هناك تغييرات كبيرة يجريها رأس النظام في المسئوليات المناطة لقاتته العسكريين ، وكذلك لحاكمي إقليمي شمال وجنوب البحر الأحمر وأضاف المصدر أن الشارع يرجح أنه سيتم تعيين امرأتين فيهما تردد إسميهما كثيرا خلال هذه الفترة.

والجدير ذكره أن الطغمة الحاكمة منذ استلامها لزام الأمور في إرتريا وهي تتبع سياسة عدم الاعلان عن التغييرات التي تحدث في الوزراء وحكام الأقاليم ومسؤولي المديرية ، وتتبع أسلوب تسريب الأخبار وبث الإشاعات التي فيما بعد تصبح حقيقة.



تذكرة الطائرة إلى السعودية تصل لثلاثة آلاف دولار!

أفادت مصادر موقع أدال في أسمرأ أن سعر التذكرة من إرتريا إلى المملكة العربية السعودية وصل إلى ثلاثة آلاف دولار بعد أن كان مئة وخمسون دولار نتيجة الاستغلال البشع الذي تقوم به الخطوط الجوية الإرتيرية والأثيوبية لحاجة المقيمين الإرتيريين الملحة وإجبار من لديه تذكرة عودة على تكلمة سعرها الجديد. والجدير ذكره أن من يتم إبتزازهم حضروا في اجازات لأهاليهم وأضطروا لقطع اجازاتهم نتيجة القرار السعودي بتعليق السفر من وإلى السعودية لبعض الدول ، والذي أعطى مهلة 72 ساعة للمواطنين ولمن لديهم إقامة سارية المفعول من مواطني تلك الدول للعودة للمملكة، وذلك قبل بدء سريان تطبيق قرار تعليق السفر.

إذاعة صوت إرتريا بملبورن باحتفالية تدين كتابها الأول وفرع الجبهة يشارك بفاعلية



أحتفلت اليوم الأحد الموافق 8 مارس الجاري إذاعة "صوت إرتريا" بمدينة ملبورن بأستراليا بإصدار كتابها الأول الذي يوثق لمراحل مختلفة من مسيرتها التي أنطلقت في عام 2001م وأستمرت في عطائها المتواصل على مدى تسعة عشر عاما . وقد شارك جمع غير من أفراد المجتمع الإرتيري في ملبورن في حفل التدشين بالإضافة لمشاركة فرع جبهة التحرير الإرتيرية بملبورن وقد كانت مشاركته مشاركة مميزة ومقدرة، فقد قدم شهادات تقدير للأخوة الذين خدموا فترة طويلة في إذاعة "صوت إرتريا" كما أهدى مسؤول مكتب الجبهة بأستراليا بوستر تذكاري خاص لإذاعة "صوت إرتريا" عبارة عن خريطة إرتريا التي وجدت الاستحسان

مسؤول دائرة الشؤون الإدارية بالمكتب التنفيذي يلتقي بعضوية الجبهة في منطقة بارنتو



عقد عضو المكتب التنفيذي مسؤول الشؤون الإدارية ، اجتماعاً عاماً بعضوية الجبهة بمنطقة بارنتو ، حيث

قام بتنويرهم بمخرجات المؤتمر الوطني العاشر وناقش معهم كيفية تنفيذ قرارات المؤتمر في أرض الواقع والاستفادة من الأجواء والحالة الصحية التي أوجدها نجاح المؤتمر، كما تناول مجمل الأوضاع في المنطقة وموقف الجبهة منها مؤكدا على ضرورة مضاعفة الجهود للنهوض بالمشروع الوطني ، ومن جانبه أكد الحضور دعمهم التام ووقوفهم مع تنظيمهم وقيادته وأشادوا بالمؤتمر الوطني العاشر وتعاهدوا على المضي قدما في مسيرة النضال حتى تتحقق آمال وأمان شعبي تحت راية جبهة التحرير الإرتيرية راندة النضال الوطني ، كما أشادوا بالجهود التي يبذلها أبناء الجبهة في كل القطاعات وعلى جميع الأصعدة من أجل تحسين الأداء ورفع وتيرة العمل بهمة واقتدار وفي نهاية الاجتماع حملوه رسالة شكر لزملائه في المكتب التنفيذي .



المناضل حسن آدم حسن عضو المجلس التشريعي لجبهة التحرير الإرتيرية وأمين العلاقات الخارجية بالاتحاد العام لنقابات عمال إرتريا يلتقي بقيادة وأعضاء المنتدى الإرتيري للأكاديميين والمنتقنين في ماليزيا

نقطة التقاء بين كل مكونات المعارضة حيث حظى بإشادة مكونات المعارضة. وأن المشروع الوطني هو ملك للشعب عليه نحن نقبل ونشجع الأخذ والعطاء فيه وبشأن مشاركة الشباب في قيادة الجبهة أكد أن أعضاء المجلس التشريعي به نسبة كبيرة من الشباب والمرأة وكلها قوي مستنيرة علمياً ، ولأول مرة تقدم دراسة وورقه حول رؤية الجبهة لحكم الدولة عن طريق نظام الحكم اللامركزي وهذه الرؤية تم اجازتها في المؤتمر وهي تمثل رؤية الجبهة ويمكن مناقشتها والتفكير حولها. بعد ذلك تم فتح باب المداخلات للحضور فتداخل الكثير من أعضاء المنتدى وأثروا ما طرح ، منها كيفية التغلب على أزمة الثقة بين مكونات المعارضة من خلال عمل وطني مشترك حيث أن هذه الأزمة عمقت الخلاف وعطلت الكثير من الطاقات ومن جانبه أكد أبو مهند أن التغلب على هذه المشكله يكون من خلال الوضوح في الطرح والرؤية وهي ستزول من خلال العمل المشترك وتغليب المصلحة العامة علي المصلحة التنظيمية ، وتم الاستفسار حول كيفية نظرة الجبهة في تفعيل منظمات المجتمع المدني حيث أكد أبو مهند أن تفعيل نشاط



في يوم الأحد الموافق الأول من مارس الجاري التقى المناضل حسن آدم حسن عضو المجلس التشريعي لجبهة التحرير الإرتيرية وأمين العلاقات الخارجية بالاتحاد العام لنقابات عمال إرتريا بقيادة وأعضاء المنتدى الإرتيري للأكاديميين والمنتقنين في ماليزيا وذلك في مقر الجالية الإرتيرية في ماليزيا بالعاصمة كوالالمبور.

في بداية اللقاء رحب الدكتور ياسين مدني عضو المجلس التشريعي لجبهة التحرير الإرتيرية و مسؤول الشؤون الإعلامية والعلاقات الدولية في المنتدى الإرتيري للأكاديميين والمنتقنين في ماليزيا بالمناضل أبو مهند وذكر أن أبو مهند قد حرص رغم قصر فترة زيارته لماليزيا أن يلتقي بالمنتدى وأعضائه ، ثم أعطى نبذة بسيطة عن المنتدى وقال أن المنتدى يضم نخبة من الدكاترة الإرتيريين في الجامعات الماليزية والكتاب والمنتقنين حيث تم انشاؤه في 2011م وكان له حضور في مؤتمر أواسا ، وأن المنتدى جهة أكاديمية بحثية مستقلة تستقبل وترحب بكل الشخصيات الإرتيرية التي تزور ماليزيا وترغب باللقاء والتفكير. ثم أعطيت الكلمة للمناضل أبو مهند الذي استهل اللقاء بإشادته وتقديره للمنتدى وأعضائه والمهمة العلمية التي يقوم بها من حيث الدراسات والبحوث والاستفادة من تجارب الآخرين وحرص في حديثه على التذكير بأن المنتدى يعول عليه شعبنا وخاصة المجلس الوطني الإرتيري للتغيير الديمقراطي في تقديم دراسات ومقترحات للمجلس لتفعيل دوره ، وأن المجلس يمثل إطار تحالف وتعاون بين كل المكونات وعلى الجميع تقع مهمة تفعيله وتنشيطه ودعمه ، وأن تفعيل نشاط المجلس هو انعكاس لقوة مكوناته لأنه مظلة جامعة لكل مكونات المعارضة الإرتيرية وأضاف أن النظام المجرم في إرتريا يجب أن نعد له العدة بكافة الوسائل السلمية والضغط العسكري وهي اللغة التي يفهمها النظام. وتطرق في الفقرة الثانية الي المؤتمر الوطني العاشر لجبهة التحرير الإرتيرية حيث أكد أن المشروع الوطني الذي أقره يمثل كل فسيفساء الشعب الإرتيري وهو



وبرامج منظمات المجتمع المدني أمر مهم جدا و الجبهة ساعية في تنشيط الموجود واعادة تكوين غير الموجود ، فمثلا تم تأسيس منظمة حقوق الانسان الإرتيرية وتعنى بانتهاكات حقوق الانسان والتواصل بالمنظمات الدولية. وحمل الحضور المناضل أبو مهند رسالة شفوية إلى رئاسة المجلس الوطني الإرتيري للتغيير الديمقراطي بزيارة ماليزيا أو توجيه دعوة لإدارة المنتدى للقاء برئاسة المجلس في السويد بشأن تقديم مقترحات ودراسات وفتح قنوات اتصال وتواصل. وقد حضر اللقاء الدكتور أحمدين صالح رئيس حزب الوطن الديمقراطي الإرتيري (حادي) وكذلك حضره الأستاذ الحسن ابراهيم مسؤول الشؤون المالية في المنتدى الإرتيري للأكاديميين والمنتقنين ورئيس منتدى الخريجين في ماليزيا بالإضافة إلى أعضاء المنتدى وأعضاء من الجالية . وفي ختام اللقاء شكر المناضل حسن آدم حسن الحضور الكريم وتم التقاط بعض الصور.



بيان بمناسبة يوم المرأة العالمي



تعيشه أم الشهيد أو زوجة المقاتل وتعرضها للإعتقال وزجها في غياهب السجون وخير مثال أدمى الإنسانية اعتقال الطفلة / سهام علي عيده التي لم تكمل عقدها الثاني ، هذه الجرائم والمأساة التي تتطلب مضاعفة الجهود وتحمل المسؤولية للعب دورها المعهود لإسقاط النظام الذي استخدم المرأة الإرتيرية سخرة ووسيلة إشباع لرغبات وحوش النظام الحيوانية بالاعتداء والاعتصاب .

في ذكرى يوم المرأة العالمي نتوجه بالنداء للمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والانسانية والقوى المحبة للسلام أن تلعب الدور المنوط بها في هذا الملف الإنساني كما نطالب المرأة الإرتيرية أن تتبنى قضاياها وتعكس معاناتها حتى توقف المهازل التي لا يمكن إيقافها إلا بإقتلاع عصابة النظام المجرم. وان تلعب المرأة دورها في قيادة التغيير .

ختاما نفخر بنضالات وتضحيات المرأة وعموم الشعب من أجل تحرير أرضنا ونؤكد أننا سوف نكون السد المنيع لمواجهة غطرسة النظام الدكتاتوري ونعمل في إعادة دور المرأة الريادي وصون عرضها وحمايتها حتى تحقق النجاح والتقدم وبناء وطن مستقر وبناء الأسرة والتي تعتبر عماد المجتمع والدولة ، كما نتطلع للعب درونا في قيادة المظاهرات وتبني المواقف المحرجة للنظام حتى نكون في مقدمة قوى التغيير في ارتريا كما كانت مقدامة في بذل التضحيات والفداء.

مكتب شؤون المرأة بدائرة الشؤون التنظيمية
جبهة التحرير الإرتيرية

8مارس 2020م

يصادف 8 مارس ذكرى اليوم العالمي للمرأة حيث تعتبر المرأة عماد الحياة بل ركنها الأساسي فهي نصف المجتمع وتلد نصفه الآخر ، وهي شريك أساسي في الحياة وخاصة في ظل الحياة المعقدة من كل النواحي ، كما أبرزت المرأة دورها الريادي في كل المحافل من قيادة دول إلى قيادة المشاريع التنموية حتى حققت نجاحات كبيرة مما ضاعف من مشاركتها على مستوى الاقليم في التغيير إذ يشهد دور المرأة تقدما ملحوظا في مشاركة الكنداكة السودانية التي ساهمت في تحريك الشارع واستنهاض الضمير كونها القلب النابض للأمة وقد وضحت جليا مشاركتها في تثبيت أعمدة الثورة وشغلت مناصب سيادية وشاركت مشاركة فعلية في اتخاذ القرار وكذلك في أثيوبيا حيث شغلت المرأة مناصب عدة بما فيها وزارة الدفاع كعنصر أصيل له دور في دولاب الدولة .إن المرأة الإرتيرية كانت سباقة في قيادة النضال حيث ساهمت في العمل السري بل كان لها ابداعاتها في تطوير العمل الفدائي ولعبت دورا هاما في بناء الخلايا السرية وتوجت تضحياتها بامتشاق السلاح واستشهدت في خندق واحد مع شقيقها الرجل ضاربة أروع امثلة البطولات والتضحية نذكر منهن الشهيديات :سعدية حسن ، وألم مسفن ، وكانت للمرأة الإرتيرية مساهمات سخية على جميع الأصعدة حتى خروج آخر جندي أثيوبي من أرتريا في 24 مايو 1991م وبعد جلاء العدو استبشرت خيرا نتيجة تضحياتها مع بقية الشعب الإرتيري إلا أن هذه الفرحة سرعان ما تحولت إلى مأساة حرمت فيها أم الشهيد أو زوجته أو ابنته من أبسط الحقوق بل سعى النظام في تعميق الجرح بالإهمال التام لتركه النضال وزاد الطين بلة بأفعله المعارك مع كل دول الجوار مما جدد من مأساتها حيث تركت وحيدة بهجرة الأبناء ووقوعهم في شبك عصابات تجار البشر أو جعلهم غداء لحيتان البحر وذئاب الصحاري ، وحرمت الأم حتى من التعبير بالدموع بالإضافة لشظف العيش والحرمان الذي

فرع بيرث يعقد إجتماعه الدوري بحضور ممثل التنظيم المناضل آدم الجندي



عقد فرع جبهة التحرير الأرتيرية ببيرث يوم الأحد الموافق الأول من مارس 2020 الجاري، وفي بداية الاجتماع أعطيت الكلمة للمناضل آدم الجندي نائب مسؤول دائرة الشؤون التنظيمية بالمكتب التنفيذي، حيث قام بتنويرهم بمخرجات المؤتمر الوطني العاشر و ناقش معهم كيفية تنفيذ قرارات المؤتمر في أرض الواقع والاستفادة من الأجواء والحالة الصحية التي أوجدها نجاح المؤتمر ،كما تناول مجمل الأوضاع في المنطقة وموقف الجبهة منها مؤكدا على ضرورة مضاعفة الجهود للنهوض بالمشروع الوطني للتعبيل بإسقاط النظام الدكتاتوري . ومن جانبهم أكدوا أعضاء الفرع دعمهم التام ووقوفهم مع تنظيمهم وقيادته وتعاهدوا علي المضي قدما في مسيرة النضال حتى تتحقق آمال وأمانتي شعبنا تحت راية جبهة التحرير رائدة النضال الوطني ، كما أشاد الفرع بالجهود التي يبذلها أبناء جبهة التحرير في كل القطاعات وعلى جميع الأصعدة من أجل تحسين الأداء ورفع وتيرة العمل بهمة واقتدار.

ثم واصلوا مناقشة بقية بنود جدول أعمال اجتماعهم الدوري.



لماذا تقوربا دون غيرها من المعارك؟ "قراءة مختلفة"

دول الإقليم وتذيعها إذاعة صوت العرب في القاهرة ، وعلى الصعيد العسكري أحدثت فرقا في ناحيتين ، الناحية الأولى زادت أعداد جيش التحرير عندما بدأ يلتحق الشباب به وحدانا و زرافات الأمر الذي أضطر جيش التحرير لإنشاء هيئة تدريب عامة بقيادة الشهيد القائد عمر دامر والناحية الثانية التسليح ، عندما وصلت أول دفعة سلاح حديثة من سوريا ، دخلت لأول مرة الساحة الإرترية هي عبارة عن ستين قطعة كلاشنكوف وقد أحدثت فرقا واضحا بعد أن كانت تعتمد الجبهة على بنادق أبو عشرة وأبو خمسة التي هي أقرب لبنادق الصيد منه للبنادق الحربية.

أما المحور الثالث : تقوربا جسدت الإرادة القوية فلم يحسمها العدد ولا العناد فالأفقر في هذا الجانب كان جيش التحرير الإرتري مقارنة بالعدد والعناد والتدريب الذي كان يتفوق به جيش العدو الإثيوبي ، والذي بدوره كان غارقا في خيالاته متفائرا بما لديه لدرجة أن بدأ ضباطه وجنود هجومهم على جيش التحرير وهم وقوفا يرددون أهزاج الفروسية ، لكن سرعان ما أجبرتهم تلك الثلة المباركة على القتال وهم ملتصقين بالأرض بعد أن شاهدوا رفاقهم يتساقطون قتلى أمامهم وبجوارهم .

ختاما ماذا يمكن أن نستخلص من كل ذلك ونحن الذين في حاجة ماسة لكل عظة وعبرة في نضالنا ضد أعتى دكتاتوريات العصر الحديث ، فأول العبر أن أدال وأومال وتقوربا وغيرها من محطات تاريخنا المشترك قد بقت حية لارتباطها بذاكرتنا الجمعية وإلا لكانت تلاشت كما تلاشت الكثير من أسياننا الجميلة قوتنا وفعاليتنا نموذجاً. ونحن قد حبانا الله بمحطات تاريخية كبيرة تشكل ذاكرتنا الجمعية ، بينما الكثير من المجتمعات ليس لديها مثل هذا التاريخ ، ولأنها واعية لأهميته لهذا تحاول بكل ما أوتيت من قوة لصناعته عبر تضخيم المواقف الصغيرة والبسيطة لتصنع ذاكرة جمعية لمجتمعاتها، بينما نحن نفتقد للوعي بما لدينا، خاصة وأننا نواجه نظام يعمل منذ قرابة الثلاثين عاما لإجتثاثنا و رغم محاولاتنا الحثيثة فشل في طمس تاريخنا لقوته وارتباطه بذاكرتنا الجمعية ، لهذا علينا إحياء هذا التاريخ بشكل مستمر وبكل السبل و التمسك به حتى الرمي الأخير وتوريثه لأبنائنا ما وسعنا ذلك ، أما ثاني العبر فهي أننا اليوم نملك أضعاف ما كان يملكه أسلافنا في تقوربا وغيرها ومع هذا حالنا أقرب للموت منه للحياة وذلك لأن تنقصنا الإرادة التي كانوا يملكونها بكل تفاصيلها ونفتقدها نحن ، فبينما هم كانوا بسطاء لم ينالوا من العلم ما نلناه نحن ، وكذلك لم ينالوا من الثروة ما نلناها نحن ، فقد كانوا فقراء مقارنة بمجتمعاتنا اليوم الذي فتحت له كل سبل الرفاهية خارج السجن الكبير في الوطن الإرتري ، ومع كل هذا نعجز أن ننجز ولا واحد في المئة مما أنجزوه ، فلنشحذ الهمم ونقوي الإرادة حتى ننجح في اقتلاع الكابوس الجاثم على صدر شعبنا .

منذ أكثر من خمسين عاما يُسكب الكثير من الحبر في الكتابة عن معركة تقوربا ومعانيها العميقة ، و كذلك رويت أحداثها مراراً وتكراراً في الاحتفالات العامة والمجالس الخاصة والعامة ، وزاد التفاعل مع أحداثها أكثر منذ أن أتخذت اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الإرترية المنتخبة من المؤتمر الوطني الأول المنعقد عام 1971م قرارها التاريخي باعتبار يوم معركة تقوربا "15 مارس" يوماً لجيش التحرير الإرتري ومنذ ذلك التاريخ احتفلت جماهير الشعب الإرتري وجيش التحرير الإرتري تسعة وأربعون احتفالاً تفاوتت في حجمها تبعاً للظروف الموضوعية المحيطة بالمحتفلين بها ، وقبل ذلك كانت مجرد ذكرى جميلة يعرف أهميتها ويتحسس معانيها العميقة الرعيل الأول وقدامى المحاربين ومن واكب أحداثها من الجماهير الإرترية. وقبل الخوض في القراءة المختلفة يجب ذكر بعض الأحداث التي يكاد يعلمها الجميع ، وهي أن معركة تقوربا كانت أول معركة بين جيش التحرير الإرتري قليل العدد والعناد والجيش الإثيوبي بعدده وعتاده وتدريبه المتقدم ، وما قبل معركة تقوربا كانت معارك خاطفة مع البوليس وقوات الفلد فورس وعمليات فدائية جريئة كان ينفذها أبطال جيش التحرير بين الفينة والأخرى ، بينما في تقوربا قد اختلف الأمر ، فالمعركة حدثت مع الجيش الإثيوبي وتحديداً مع الكتيبة القادمة من الكونغو بعد أن شاركت في حسم الأمور هناك ، وكانت في قمة زهوها وخيالاتها ، وبغض النظر عن ما كبده جيش التحرير للعدو الإثيوبي من خسائر ، إلا أنه هو الآخر تكبد فيها خسائر كبيرة ، ففقدان ثمانية عشر بطالا هي خسارة كبيرة بمعايير هذا الزمن ناهيك عن ذلك الزمن الذي كانت تعاني فيه الثورة من شح وندر في كل شيء.

أما القراءة المختلفة فلها ثلاثة محاور:

المحور الأول : هو الذاكرة الجمعية ، و تُعرف "الذاكرة الجمعية" بأنها الطريقة التي تتذكر بها الجماعات تاريخها ، أي أننا نتعامل مع الذاكرة هنا لا يكونها فعلاً فردياً خاصاً ومستقلاً بنفسه، ولكن بكونها ظاهرة تجمعنا كلنا ، وتقوربا هي ذاكرتنا الجمعية التي يجب أن لا نفرط فيها أختلفنا أم أتفقنا في غيرها من القضايا ، فتفريطنا فيها هو تفريط في نقطة أرتكاز محورية في تاريخنا ، فتقوربا من ناحية النظرة السياسية العامة كانت قبل الخلافات والاختلافات والتشرزمات هذا من ناحية ، أما من ناحية ثانية اجتماعياً فهي أيضاً مثلتنا كمجتمع يوم أن تم تعليق جثامين شهدائها الأبرار في معظم المدن الإرترية. أما المحور الثاني : تقوربا كانت نقطة انطلاق حقيقية لأنها رسمت النقطة الفاصلة لما قبلها وما بعدها ، فما بعدها لم يكن يشبه ما قبلها ، فعلى الصعيد الجماهيري إزداد التفاف الجماهير الإرترية حول الجبهة نتيجة الحشد الجماهيري الذي أوجدته ليلتحم أهل الريف بأهل المدن ويشكلوا سيمفونية متناغمة كل أدى فيها دوره بتفاني وإخلاص ، وعلى الصعيد الإعلامي أحدثت تقوربا فرقا واضحا ، فقد سار الركبان بأخبار الجبهة بل أن أخبارها تعدت إرتريا لتصل